حدثنا الليث الى آخر ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث وحدثني ابو غسان المسمعي نا معاذ يعني
ابن هشام حدثني ابي عن مطر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان عائشة في حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اهلت بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن بن ابي بكر فاهلت
بعمرة من التنعيم قال مطر قال ابو الزبير فكانت عائشة اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له انا ابو
خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا
مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل
قال قلنا اي الحل قال الحل كله قال فاتينا النساء ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية
اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني
ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال امرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى
منى قال فاهللنا من الابطح وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج وحدثنا عبد بن حميد انا محمد
بن بكر انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا
اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول وحدثني
محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد القطان نا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي
قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وآله
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم
يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى
نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كأني انظر الى قوله بيده يحركها قال
فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت
كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا وا
طعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي رضي الله عنه وارضاه من سعايته فقال بم اهللت قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاهد وامكث
حراما قال واهدى له علي رضي الله عنه وارضاه هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله
لعامنا هذا ام لابد فقال لابد حدثنا ابن نمير حدثني ابي نا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر
بن عبد الله قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر
ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام
شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا
حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا
بالحج وحدثنا ابن نمير نا ابو نعيم نا موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة قبل التروية
باربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن ابي رباح فاستفتيته فقال
عطاء حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] احلوا من احرامكم وطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا
ما امرتكم به فاني لولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا وحدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي نا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي
عن ابي عوانة عن ابي بشر عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدي

فلم يستطع ان يجعلها عمرة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
ابي نضرة قال كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال
على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله
ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه
النساء فلن اوتى برجل نكح امرأة الى اجل الا رجمته بالحجارة وحدثنيه زهير بن حرب نا عفان
نا همام نا قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم
وحدثنا خلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال خلف نا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نقول
لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نجعلها عمرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن
ابراهيم جميعا عن حاتم قال ابو بكر نا حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا
على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده
الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ
غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة
فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه
الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بيده
فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في
الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان
ياتم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى ركعتين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ثم ركب القصواء
حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش و
عن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين
اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس
بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا ا
علمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا
والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فا
ستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن
الوادي حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى
اذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم
فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصابعه
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)